[183] أصنع له: قال: فاصمت لسانك إلا من خير، أما يسرك أن يكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك إلى الجنة. (16027) 5 - وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: يا بني إن كنت زعمت ان الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب. (16028) 6 - وعنهم، عن سهل، وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: كان الرجل من بني إسرائيل إذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين. ورواه الصدوق في (عيون الأخبار) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن الحسين، وأحمد بن محمد، عن أبيه، عن علي بن اسباط والحجال، عن الرضا (عليه السلام) مثله (1). (16029) 7 - وبالإسناد الآتي (1) عن أبى عبد الله (عليه السلام) في وصيته لأصحابه قال: إياكم أن تزلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان، فإنكم إن كففتم السنتكم عما يكرهه الله مما نهيكم عنه كان ذلك خيرا لكم من ان تذلقوا السنتكم به، فإن ذلق اللسان فيما يكره الله وما نهى عنه رداة العبد عند الله، مقت من الله وصمم وعمى يورثه الله إياه يوم القيامة... الحديث. * (الهامش) * 5 - الكافي 2: 93 / 6. 6 - الكافي 2: 95 / 18. (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 12 / 28. 7 - الكافي 8: 3 / 1. (1) يأتي في الفائدة الثالثة من الخاتمة (*)
